

البداية والنهاية

احمد أيضا حدثنا أسود بن عامر ثنا أبو محياة يحيى بن يعلى التيمي عن الأعمش عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس أن النبي A صلى الظهر يوم التروية بمنى وصلى الغداة يوم عرفة بها وقد رواه أبو داود عن زهير بن حرب عن أحوص عن جواب عن عمار بن رزيق عن سليمان بن مهران الأعمش به ولفظه صلى رسول A الظهر يوم التروية والفجر يوم عرفة بمنى وأخرجه الترمذي عن الأشج عن عبد A بن الأجلح عن الأعمش بمعناه وقال ليس هذا مما عده شعبة فيما سمعه الحكم عن مقسم وقال الترمذي ثنا أبو سعيد الأشج ثنا عبد A بن الأجلح عن اسماعيل بن مسلم عن عطاء عن ابن عباس قال صلى بنا رسول A بمنى الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ثم غدا الى عرفات ثم قال واسماعيل بن مسلم قد تكلم فيه وفي الباب عن عبد A بن الزبير وأنس ابن مالك وقال الامام احمد عمن رأى النبي A أنه راح الى منى يوم التروية والى جانبه بلال بيده عود عليه ثوب يظلل به رسول A يعني من الحر تفرد به احمد وقد نص الشافعي على أنه عليه السلام ركب من الأبطح الى منى بعد الزوال ولكنه إنما صلى الظهر بمنى فقد يستدل له بهذا الحديث وA أعلم وتقدم في حديث جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر قال فحل الناس كلهم وقصروا إلا النبي A ومن كان معه هدي فلما كان يوم التروية توجهوا الى منى فأهلوا بالحج وركب رسول A فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس وأمر بقبة له من شعر فضربت له بنمرة فسار رسول A ولا تشك قريش إلا أنه واقف عند المشعر الحرام كما كانت قريش تصنع في الجاهلية فأجاز رسول A حتى أتى عرفة فوجد القبة قد ضربت له بنمرة فنزل بها حتى اذا زاغت الشمس أمر بالقصواء فرحلت له فأتى بطن الوادي فخطب الناس وقال إن دماءكم وأموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ألا كل شيء من أمر الجاهلية موضوع تحت قدمي ودماء الجاهلية موضوعة وإن أول دم أضع من دمائنا دم ابن ربيعة بن الحارث وكان مسترضعا في بني سعد فقتلته هذيل وربا الجاهلية موضوع وأول ربا أضع ربانا ربا العباس بن عبد المطلب فانه موضوع كله واتقوا A في النساء فإنكم أخذتموهن بأمانة A واستحللتم فروجهن بكلمة A ولكم عليهن أن لا يوطئن فرشكم أحد تكرهونه فإن فعلن ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف وقد تركت فيكم ما لن تضلوا بعدي إن اعتصمتم به كتاب A وأنتم تسألون عني فما أنتم قائلون قالوا نشهد إنك قد بلغت وأديت ونصحت فقال بأصبعه السبابة يرفعها الى السماء وينكتها على الناس اللهم اشهد اللهم اشهد ثلاث مرات وقال أبو عبد الرحمن النسائي أنبأنا علي بن

